الفصل التاسع

« تصنيف الانتاج الزراعي »

لقد تعددت استعمالات المحاصيل الزراعية بالنسبة إلى أغراضها ، ولهذا بات من الصعب تصنيفها على أساس معين وثابت بحيث ينطبق على جميع المحاصيل ومما زاد من صعوبة هذا التصنيف التطور العلمي الذي أدى إلى تقيد استعمال بعض المحاصيل الزراعية من الأغراض التي كانت من أجلها إلى أغراض أخرى جديدة .

ولإيضاح ذلك نورد بعض الأمثلة التي تبين هذه الاتجاهات الجديدة في تغيير استعمالات بعض تلك الغلات . فنبات القطن حتى وقت قريب كان يعتبر في مقدمة المحاصيل ذات الألياف التي تستخدم في النسيج غير أنها أخذت في الآونة الأخيرة تزرع لغرض جديد آخر إلى جانب غرضها الأول هو استعمالها من أجل الحصول على البذور التي تعتبر من المصادر الرئيسية لانتاج الزيوت النباتية . وهناك نبات الذرة التي كانت تزرع كمادة غذائية مباشرة للانسان إلى مادة علف لتسمين الحيوانات لأجل انتاج اللحوم . وأما زراعة نباتات الغابات الصنوبرية التي كان هدفها الأول صناعة السفن والورق هي الأخرى أخذت تساهم إلى حد كبير في انتاج مادة النسيج المعتمدة على المادة السللوزية التي تعتبر الأساس في انتاج الحرير الاصطناعي في الوقت الحاضر .

ان تصنيف الانتاج الزراعي يعتمد على أسس ثابتة تجمع بين عدة عوامل سنأتي على ذكرها فيما بعد . أما أول ما يتبادر لذهن الباحث هو تقسيم الانتاج الزراعي إلى قسمين رئيسيين هما الانتاج النباتي والانتاج الحيواني .

ان هذا التصنيف يعتمد بالدرجة الأولى على نوع الانتاج وخصائصه فالنوع الأول منها يختص بالمصدر النباتي ، بينما النوع الثاني يختص بالمصدر الحيواني . ومما يلاحظ في هذا التصنيف أنه قائم على صفتين أساسيتين هما الطبيعة البايلوجية

وعلى الأهمية الاقتصادية ، ومن هنا ينصب بحثنا في هذا الموضوع على الانتاج النباتي أولاً ومن ثم الانتاج الحيواني ثانياً .

١ ـ الانتاج النباتي :

يقصد بالانتاج النباتي هو دراسة جميع أنواع المحاصيل الزراعية التي يستخدم انتاجها في الأغراض والحاجات الانسانية المختلفة أكانت غذائية أم صناعية أم أي نوع آخر بحاجة من حاجات الانسان ، ولذلك يمكن تصنيفها على الوجه الآتي :

أ ـ حسب الأهمية الاقتصادية .

ب ـ حسب العائلة النباتية .

ج ـ حسب ميعاد الزراعة .